

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله عزّ وجلّ - " أن طهّـرّا بيّـتـي للطّائـفـين والعاكـفـين " قال أبو إسحاق : معناه طهّـروه من تعـلـيق الأضـام عليه . قلت : وقيل : المراد به الحثّ على تطهّير القلب لدخول السكينة فيه المذكورة في قوله " هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين " وقال الأزهري : معناه أي طهّـرّا بيّـتـي " يعني من المعاصي والأفـعال المـحرّمة . وقوله تعالى " يتـلـوا صـحـفاً مطهّـرةً " من الأدناس والباطل . وقوله تعالى " إنّ [] يُحـبُّ التّـواـبين ويحـبُّ المتـطهّـرين " يعني به تطهّير النفس . وقوله تعالى " ومطهّـرك من الـذـين كـفـروا " أي يُخـرـجـك من جـمـلـتـهم ويُنـزـهـك أنّ تـفـعـل بـفـعـلهم . وقيل في قوله تعالى " لا يـمـسّـه إلا المطهّـرون " يعني به تطهّير النفس أي أزّـه لا يـدـلـع حـقـائق مـعـرـفـتـه إلا من يطهّـر نفسه من دـرـن الفـساد والجـهالات والمـخالفات . وقوله تعالى " أو لئـك الذّـين لـم يـردوا أنّ يطهّـروا قلوبهم : أي أنّ يهـدـيهم . وقوله تعالى " إنّهم أناسٌ يتطهّـرون " قالوا ذلك تهكّماً حيثُ قال " هُنّ أظّهـر لكم " ومعنى أظّهـر لكم : أحلّ لكم . وطهّـره بالماء تطهّيراً : غسّله به فهو مطهّـر والاسم الطهّـرة بالضّم . والمطهّـرة بالكسر والفتح : إنّها يُتطهّـر به ويُتوضّأُ مثل سطل أو ركوة . المطهّـرة : الإداوة على التشبيه بذلك والجَمْع المطاهـرُ قال الكُمَيْتُ . يصف القطلا : .
يحمّلن قدّام الجآ ... جي في أساق كالمطاهـرُ قلت : وقيدلته : .
علق الموضّعة القوا ... ثم بين ذي زغـبٍ وبائرٍ